

عجائب الاستكبار

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 02/01/2022

الاستعلاء والتكبر بالذات..

من أقبح الخصال البشرية ومن الرذائل التي ينبغي للإنسان عدم الاتصاف بشيء منها.

لها آثار مدمرة وعواقب وخيمة في الدنيا والآخرة..

الاستكبار هو أول معصية غصي الله سبحانه وتعالى بها..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

في أول موضع يرد فيه اسم إبليس في القرآن.. أبي واستكبار و كان من الكافرين!!

الآية رقمها 34 وجاء اسم (إبليس) بعد 34 حرفاً من بداية الآية..

لفظ (أبى) بعد اسم إبليس مباشرة هو الكلمة رقم 510 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 15×34

34 هو عدد سجادات الصلوات المفروضة و 15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن!

تأملوا الكلمة التي جاءت بعد لفظ (أبى) في الآية..

نعم.. إنها الكلمة (واسْتَكْبَرَ)..

حرف الواو تكرر في هذه الآية 5 مرات

حرف الألف تكرر في هذه الآية 15 مرات

حرف السين تكرر في هذه الآية 4 مرات

حرف التاء ورد في هذه الآية مرة واحدة

حرف الكاف تكرر في هذه الآية 4 مرات

حرف الباء تكرر في هذه الآية 3 مرات

حرف الراء تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين

هذه هي أحرف (واسْتَكْبَرَ) تكررت في الآية 34 مراتاً

حقيقة رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها

سوف نرى فيما يأتي كيف ترتبط كلمة (واسْتَكْبَرَ) بالعدد 34 على امتداد القرآن كله!

تأملوا من جديد..

تأملوا آخر آية يرد فيها اسم إبليس في القرآن..

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقَتِ إِنَّكَ بَرُّ أَنْتَ مِنَ الْعَالَمِينَ (75) ص

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها **15** كلمة والنقطات على حروفها عددها **34** نقطة!

15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن و**34** هو عدد سجادات الصلوات المفروضة!

تأملوا آية أخرى من الآيات التي ورد فيها اسم إبليس..

وَلَقَدْ حَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

هذه الآية وكما هو واضح أما ممكم رقمها 11 وهذا هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

العجب أن النقاط على حروف هذه الآية نفسها عددها **32** نقطة!!

أتدرؤن لماذا هو عجيب هذا العدد؟!

تأملوا أحرف (إبليس)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 13 مرة

حرف الباء ورد في هذه الآية مرة واحدة

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرة

حرف الياء تكرر في هذه الآية 3 مرات

حرف السين تكرر في هذه الآية 4 مرات

هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية **32** مرات!

العدد **32** وارتباطه بإبليس يتأكد للمرة الثانية!

بساطة لأن سورة السجدة ترتيبها في المصحف رقم **32**

تأملوا كيف اختتمت الآية السابقة..

وتأملوا هذه الآية ورقمها وكيف تختتم..

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر

نظم رقمي قرآني عجيب!!

ابتعدنا كثيراً..

نعود إلى لفظ (واسْكَبْر) من جديد

لفظ (واسْكَبْر) بالمعنى ورد في القرآن 4 مرات وجاء في هذه الآيات..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى قَالَ شَكِّرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

وَاسْكَبْرَ هُوَ وَجْهُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ يَعْنِي الرَّحْقَ وَظَاهِرُهُ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص

إِلَّا إِبْلِيسَ اشْكِبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص

ثُمَّ أَذْبَرَ وَاسْكَبْرَ (23) المدثر

العجب بل كل العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = **34**

والأعجب منه أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 170، وهذا العدد = 5×34

تذكّروا معـي..

34 هو عدد سجّدات الفريضة و 15 هو عدد سجّدات التلاوة في القرآن!

مجموع العددين 49، ويُساوي 7×7

7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

ولذلك جاءت أول سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة سورة الأعراف.. السورة رقم 7

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكِبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

هذه هي الآية التي تضمنّت أول سجدة تلاوة في القرآن

الآية عدد كلماتها 11، وهذا العدد هو تكرار اسم أول المستكبارين (إبليس) في القرآن!

العجبـ أن لفظ (يـسـتـكـبـرـونـ) تـكرـرـ فيـ القرآنـ 7ـ مـرـاتـ..

لَتَحِدَّنَ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاؤَهُ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَلِيَهُوَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَحِدَّنَ أَقْرَبَهُمْ مَوْدَاهُ لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَسِيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكِبِرُونَ (82) المائدة

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكِبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَبَابٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُنْ لَا يَسْتَكِبِرُونَ (49) النـحل

وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكِبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَخِسِرُونَ (19) الأنـبيـاء

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا حَرَّوْا شَجَّدًا وَسَبَّحُوا بِخَفْفِ رَبِّهِمْ وَهُنْ لَا يَسْتَكِبِرُونَ (15) السـجـدة

إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكِبِرُونَ (35) الصـافـات

وَقَالَ رَبُّكُمُ الْأَغْوَيْنِي أَشْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكِبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَذْخُلُونَ جَهَنَّمَ ذَاهِرِينَ (60) غـافـر

هذه الآيات السـبـعـ هيـ التـيـ تـضـمـنـتـ كـلـمـةـ (يـسـتـكـبـرـونـ)..

العجبـ أنـ مـجمـوعـ كـلـمـاتـ هـذـهـ الآـيـاتـ السـبـعـ 102ـ كـلـمـةـ،ـ وـهـذـاـ العـدـدـ = 34 × 3

فتـأـمـلـواـ كـيـفـ يـرـبـطـ هـذـاـ النـسـيـجـ الرـقـمـيـ الـقـرـآنـيـ بـيـنـ الـاسـتـكـبـارـ وـالـعـدـدـ 34

تـأـمـلـواـ أـحـرـفـ (يـسـتـكـبـرـونـ)..

حـرـفـ الـيـاءـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ الآـيـاتـ السـبـعـ 31ـ مـرـةـ

حـرـفـ السـيـنـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ الآـيـاتـ السـبـعـ 21ـ مـرـةـ

حـرـفـ الـتـاءـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ الآـيـاتـ السـبـعـ 17ـ مـرـةـ

حـرـفـ الـكـافـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ الآـيـاتـ السـبـعـ 15ـ مـرـةـ

حـرـفـ الـبـاءـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ الآـيـاتـ السـبـعـ 23ـ مـرـةـ

حـرـفـ الـرـاءـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ الآـيـاتـ السـبـعـ 20ـ مـرـةـ

حـرـفـ الـوـاـوـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ الآـيـاتـ السـبـعـ 42ـ مـرـةـ

حرف النون تكرر في هذه الآيات السبع 48 مرة

هذه هي أحرف (يَسْكُنُونَ) تكررت في الآيات السبع 217 مرة!

فماذا يعني لكم هذا العدد العجيب؟!

217 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآيات السبع نفسها!

نعم.. إنه مجموع النقاط على حروف الآيات نفسها!!!

تأملوا كيف يحتقر النسيج الرقمي القرآن المستكبرين!!

والقرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإماماء الحديثة).